ايكنجى جلد

الجزء الثالث من صحيح البخاري

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري الجعفي قدس الله روحه ونور ضريحه وغفر له ولنا ولوالدينا ولمشايخنا ولجميع المسلمين امين امين

قرجه طاغى عبد الغنى افندى مرحوم مكرر بلا شك ولا شبهة

الجلد الثاني من البخاري وعقد بر

التفسير مائتان وستة وثمانون حديثا فضائل القرآن احد وثمانون حديثا النكاح والطلاق ثمانية واربعون حديثا النفقات اثنان وعشرون حديثا الاطعمة تسعون حديثا العقيقة احد عشر حديثا الذبائح والصيد سبعون حديثا الاضاحي ثلثون حديثا الاشربة خمسة وثمانون حديثا

الجلد الثالث الى كتاب الطب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني هاجرت من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الأعمش سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسمعيل

بن

بن عبد الله حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر رضي الله عنه فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه

الخوخة كوة الجدار

في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فأتى ابن الدغنة
إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر
فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة
وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن
لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال أبو بكر رضي الله عنه فدا له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر رضي الله عنه
إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر
الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
رضي الله عنها فجهزناهما أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قال ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو

من بني

٣

من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث ليال وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا
سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت
أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت
في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء
أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض
وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها
الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب
أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا

عثان خ

انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر رضي الله عنه
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله
يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت به عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد
بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما فابتاعه ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا
وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس أسماء ذات النطاق حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال لما أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم

فمر

فمر براع قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من
لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام
يعني بالمدينة تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا عبد الصمد حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا
أنس بن مالك قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر رضي الله عنه
وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر
فيقول يا أبا بكر من هذا الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الطريق قال
فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بم
شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله
جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم
فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي

قال فانطلق يمشي لنا مقبلا قال قوموا على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جا
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه

من اذخر

برد

برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا
راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن الصباح او بلغني عنه قال نا
اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرحل فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء منه ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا
فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له
هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من
لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع
ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا
ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه ان انسا خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم نا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن
وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه

بالرصد صح

فقبل صح

ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثاء
كفار قريش ۞ وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من الشيزى تزين بالسنام ۞
۞ وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من القينات والشرب الكرام ۞
۞ تحيي بالسلامة ام بكر ۞ فهل لي بعد قومي من سلام ۞
۞ يحدثنا الرسول بان سنحيا ۞ وكيف حياة اصداء وهام ۞
حدثنا موسى نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ
راسه رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد
بن مسلم قال نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال نا ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال انا ابو اسحق سمع البراء
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
۞ كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال اذا

اقلع

٥

اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول ۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ وطفيل ۞
۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة
قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر
بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي قال حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا مالك
واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن
سعد قال اخبرني ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت
والله لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة [illegible]

عروة عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام حدثنا محمد بن المثنى
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال
أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني إسحق بن منصور أنا
عبد الصمد سمعت أبي يحدث ثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال
وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار
والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من
مقدمه المدينة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن
عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من

وجع

تعازفت

كان ردفا النبي صلعم ... ابو بكر واسامه والفضل ...

7

وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا
قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس حدثنا أحمد بن يونس عن إبرهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني
على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الأنصار قال فما سقت لها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا أنس
أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله
أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله

بنصفه

نواة اي خمسة دراهم

وأنك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن اخيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله **وقال** سفين مرة وقال فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود **حدثنا** محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فأمر بصومه **حدثنا** زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فأمر بصومه **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** زياد بن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

خيرنا وابن خيرنا

دخل

ثم أمر

باب اسلام سلمان

باب اسلام سلمان رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز **حدثنا** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة **قال** ابو اسحق اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **وبه قال** حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كان اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم ترين ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فأتاه

ابوجهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله

عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك فخرج يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن
البراء

كما قال

البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البراء
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق
عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا
مؤمن حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير ثنا
ابو اسامة ثنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت ابو جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت
ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا محمد بن المثنى ثنا
معاذ بن معاذ ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده يعني في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم

على

عباد بضم العين

فيهم وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق
بن ابرهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني
سدوس ثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا
وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم
لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد
بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية بن خلف حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك قال عروة فقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه

هو امية بن خلف

بعضنا

بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة ثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب بها وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة ثنا سعيد بن عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله قال واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان ثنا

عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او
تكن
جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس اخبرنا اسحق بن ابرهيم انا
عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسناها فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
فقال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال أليس من
اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال

لنا

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته
ان اقتله او اموت دونه قال فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من

بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده قال ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال
اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب رضي الله عنه هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن نافع
أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم الجمعة فركب إليه
بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على
سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت
الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت
بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث

بالتزوج

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب
شهود الملائكة بدرا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحاق بن منصور أنا يزيد أنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره
أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ إن السائل هو جبريل حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثنا خليفة
بلغ
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
أن أبا سعيد بن سعد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي
فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش
فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت
أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر سأله إياها عمر فأعطاه إياها
فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد

شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى
ثنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جانب حجرة رجل من الانصار حتى
جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب صح

انا

صوابه اجتبت

خواصرهما

خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد
بن عباد ثنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان
لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك قال وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن
شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي قال رأيت رفاعة
بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم
قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير
بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال
فوالله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي

ان

ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت
ابا جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وقال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر
الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق
من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن
عمر النميري ثنا يونس بن يزيد سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا وذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن

المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
(فذكر الحديث فقال)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت
منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثنا إبراهيم
بن موسى ثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع رضي الله عنهم

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلوات الله عليه وعلى آله وسلم • إياس بن البكير • بلال بن رباح مولى أبي بكر
القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش • أبو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع
الأنصاري • رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري • زبير بن العوام القرشي • زيد
بن سهل أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة
القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الأنصاري • ظهير
بن رافع الأنصاري وأخوه • عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود
الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي
• عبادة بن الصامت الأنصاري • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري
• قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء
• وأخوه • مالك بن ربيعة • أبو أسيد الأنصاري • مسطح بن أثاثة بن عباد • مرارة بن الربيع
الأنصاري • معن بن عدي الأنصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة • هلال بن
أمية الأنصاري

باب حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم

في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج
الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن إسحق

بعد

بعد بئر معونة وأحد حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين
إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه
سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثنا إسحق قال أنا حبان قال أنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير • قال فأجابه أبو سفيان
بن الحارث • أدام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير •
• ستعلم أينا منها بنزه • وتعلم أي أرضينا تضير • حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب
دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من
بني النضير فاستب علي والعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم

ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على
علي وعباس رضي الله عنهما وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر رضي الله عنه فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
والله يعلم إني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليته وإلا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه
فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت بهذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن
أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا
تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال
فكانت هذه الصدقة بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني إبراهيم بن
موسى أنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس رضي الله
عنهما أتيا أبا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب ابن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لكعب

من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن
أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل
قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو
وسقين وحدثنا عمرو غير مرة ولم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين
فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو
محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما
هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو عندي أعطر نساء العرب
وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم
قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه

باب قتل أبي رافع

عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثنا إسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا

أستسلفك

برجلين

منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني
منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل
فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت
علي من داخل قلت إن القوم لو نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت فإذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبيب السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قد قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى
انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج
الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر
أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط
حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سمعت
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في
ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى
أنطلق أنا فأنظر قال فانطلقت أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر

ظبيب ظبة

قال الدمياطي صوابه عبد الله بن أنيس

فتلطفت

القوم

بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى
أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه
فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي قال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفي عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت
أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع وقوله عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إلى قوله وأنتم
تنظرون وقوله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زكريا بن عدي أنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم صعد المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن
رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله قد عهد إلي النبي

طلع المنبر

التقينا

يسندن

صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان
فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان نا عبد الله
انا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي بها رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع أجرنا على الله نبتغي وجه الله ومنا من
مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإن غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أي يخترف ثمرها فقال هدبها يهدبها
إذا أجتناها حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد
إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم
بن سعد

بن سعد نا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة باب قوله عز وجل إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو
عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت قال أحمد بن أبي سريج أنا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن
فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن
والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل عن والدي
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنها
لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان

عنه عليه ما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مروان
ابن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن
ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن
ابن شداد سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد بن الاسود
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفته وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم

بحجفة له

تنقزان

المشركون

المشركون فصرخ ابليس لعنة الله اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل باب قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
قال انا ابو حمزة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فقال اني سائلك عن شيء
اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك باب قول الله عز وجل اذ تصعدون ولا تلوون
على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم باب قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
الى قوله والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر

وكانت مريضة

حدثني حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا ابو جعفر محمد بن
عبد الله نا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتله حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت فجئنا
حتى اذا وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم
ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا
سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه

قال فكان

في مكة

قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة
جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه وهو يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد
الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد

ابو بكر

فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم
أبو بكر والزبير **باب من قتل من المسلمين يوم أحد** منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير رضوان الله عليهم حدثني عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا
أعز يوم القيامة من الأنصار **قال** قتادة ثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا **وقال** أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر
بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله [عليه وسلم] لم ينه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو
ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا
غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها **باب أحد جبل يحبنا ونحبه** **قال** عباس بن سهل عن أبي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة

أريت

رجليه

وإني

وإني حرمت ما بين لابتيها **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع** ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه **قال** ابن إسحاق
ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن زيد
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
يستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه
فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما
كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته
يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان هو أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم
قال اللهم أحصهم عددا شعر
ولست أبالي حين أقتل مسلما ** على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ** يبارك على أوصال شلو ممزع

استحد بها

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليأتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن
انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال له بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا
عن القنوت أبعد الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدو فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في بني فلان سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر
في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو ورجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني

أبلغ

أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان قال انا عبد الله نا معمر
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع
ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت
اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما
ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
فاشار الى قتيل فقال هو عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير انا مالك عن اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال
سألت انسا عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم **باب غزوة الخندق وهي الاحزاب**
وقال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء
كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في
ذلك

كدية كبدة

ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن مينا سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الي الشعير ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة بن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت ابي
اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق على عاتقه حتى اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني

وطحنا

تنزلن

ابى عن ابى اسحق سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عنى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من تراب الخندق ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا
فتنة ابينا • ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما
اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابى اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول
سمعت سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن
جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا

بخبر

بخبر القوم قال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده • اعز جنده • ونصر عبده • وغلب الاحزاب وحده • فلا شيء
بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابى خالد سمعت عبد الله بن ابى
اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب • سريع الحساب •
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او
الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله
ابن ابى شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال الى ها هنا واشار الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم
حدثنا ابن ابى الاسود ثنا معتمر ح وحدثني خليفة ثنا معتمر سمعت ابى عن انس بن مالك
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي
امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وهي تقول كلا والله حتى

أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد
سمعت أبا أمامة سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد فقال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم **قال** هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم
إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي
أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك **وزاد** إبراهيم
بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك **باب غزوة**
ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر **وقال** عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع **وقال**
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد **وقال** بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف **وقال** يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى
بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم **وقال** مالك ذلك أحسن ما
سمعت في صلاة الخوف **وقال** معاذ ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف **تابعه** الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون هؤلاء إلى
مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن
عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم **ح وحدثنا**
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله
صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **ح وحدثنا** إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق

عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** أبان ثنا
يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتين **وقال** مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة **وقال** أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى بنا صلاة
الخوف **وقال** أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع **قال** ابن إسحاق وذلك سنة ست **وقال** موسى بن عقبة سنة أربع **وقال**
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال
دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة
كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينما نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت

وهو قائم على رأسي مخترط سيفي صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو ذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الإفك

والإفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم
وأفكهم وأفكهم يقال من أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما يقال يؤفك عنه
من أفك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه (أزواجه) فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما

واحد

ظفار

يهبلن

تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت
جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك يقال
له عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان
وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن
المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت

بيوتنا

تلك الليلة

تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها هل رأيت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه
عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في
أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما
يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا
أعذرك يا رسول الله فإن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان ابنة عمه من
فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قال فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي
رضي الله عنها عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى أني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي عندي جالسان وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي بريره

حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال قالت فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله قد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكني والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عنه صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا
احمد الا الله قالت فانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي
فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الى
قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن
شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي

من العرق

قيل فيه ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل في
سبيل الله بعد ذلك حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة
قالا ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا
شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينما انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت
ام رومان وما ذاك قالت كان كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فقال والله المستعان على ما تصفون قال
فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة
ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشام بن عروة عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله
عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت

انه كان يبايع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او مهاجري

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمة الله
وبرزق الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن انس اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البئر فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة يتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في
الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم

يومئذ

يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة
مائة فقال لي سعيد قال حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة ثنا علي ثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت
اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم
شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او
الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او
يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا

ثم ناوله بخطامها ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت
لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد
فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان
فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن
الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين

والمومنات

والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد
الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من
أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن
ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن
يكون قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي
الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا الزهري
يستصرخ حتى من الصراخ استنصر حتى استغاث ليصرخ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن

يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
فقال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا إسحق نا يعقوب نا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني
عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك
المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي
معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله عز وجل في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر إليهم من
أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت
صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه
أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين البيت وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء نا جويرية أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي

بلغ — صلى الله

وامعضوا وانغضوا وامتعضوا

صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن
محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا
عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما
شأن الناس قد أحدقوا برسول الله فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى نا إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر
ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري
بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام أبو عبد الله نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا

يستلئم

المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب قصة عكل وعرينة** حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل
ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا
فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
قال أبو عبد الله وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر
أبو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة
وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه
أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل وذكر القصة
باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن
الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكان لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم
اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم

رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب
غزوة خيبر** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر
به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة
علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين
عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة

ما أبقينا

يغزهم

قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية فكان في السبي
صفية فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس
بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين يديه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة وكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن
عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت ما هذه الضربة يا ابا مسلم قال هذه ضربة
اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل
قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احدهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض

نفسه

حنين

وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر
أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطى الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب ح
وحدثني أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل ثنا أخي
عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على

صفية

صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى
وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت
فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه
قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن متعة
النساء وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا إسحق بن نصر
ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم
الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر وإن
القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى
عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أنا عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا
القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله حدثنا
محمد بن ابي الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت اسماء
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر بن الخطاب قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت

ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا
موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
حفص بن غياث نا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد نا
معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد
بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر الناس ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل
بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني
سعيد بن العاص فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى علينا من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة الى نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم

خيلهم الليف فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة رضي الله عنها
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر رضي الله عنه فتشهد علي رضي الله عنه فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكن استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر رضي الله عنه
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر رضي الله عنهما موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن
البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر
رضي الله عنه وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله

عز وجل ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قريبا حين
راجع الامر بالمعروف حدثنا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان
يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي بن ابي طالب انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا فقال علي الا تزوج بنت حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة **حدثنا**
محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح **وحدثني** محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابا عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **وزاد** ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن
عباس لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان **حدثنا** محمد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما

سعى

سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف **وزاد** ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن ابي صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة موتة

من ارض الشام **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين
بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره **حدثنا** احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا** احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
وحدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي
في يدي الا صفيحة يمانية **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالدا يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على

عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد
نا هشيم قال انا حصين قال انا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما
زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة حدثنا ابو عاصم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت

البعث

فخذوه

حليفا

حليفا ولم اكن من انفسها وكان معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما
يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر في السفر فمن شاء صام ومن شاء
افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن

ليراه الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذاهم بنيران كانها نيران عرفة
وقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر
كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما
قال سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى
قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حطم الخيل

حين

حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق
نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى
مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور

فيها

عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا ولك الحمد اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم قال وما رايته دعاني الا ليريهم
مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس كذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان وحدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة يقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح

وجهه

وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة
انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو
بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن
حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يُغفر

أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو أن فاطمة سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد يوم الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت
على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان
أبا معبد
أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان ثنا
عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد
فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع
أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت حدثنا النضر أنا شعبة قال أنا أبو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
أبو إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا أبو إسحق
ثنا عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم
القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
شجرها
بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا

الإذخر

٤٠

الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا ابن نمير ثنا يزيد بن هرون قال أنا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفين عن أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم
حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع
أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا
فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
لكم
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل فقال الناس إنا قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم

أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو أن فاطمة سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد يوم الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت
على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان
أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان ثنا
عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد
فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع
أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت حدثنا النضر أنا شعبة قال أنا أبو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
أبو إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا أبو إسحق
ثنا عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم
القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا

أبا معبد

شجرها

الإذخر

الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا ابن نمير ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفين عن أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم
حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع
أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا
فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل فقال الناس إنا قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم

لكم

يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن ابن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من
ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى
أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه إياه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في
الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي
قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله
فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته فقتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس فقال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رجل

فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا
لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته
في الإسلام باب غزوة أوطاس حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا
تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي فاستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى
باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن
فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا
أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون

عدا ان شاء الله فحسبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي ثنا
سفيان بالخبر كله حدثني محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في
اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية وابي عثمان النهدي
سمعت سعدا وابا بكرة يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا
اسمعيل نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم

وجد

ان تجيبوا

ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض قال حدثني عبد الله
بن محمد نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن
انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش غنائم فغضبت
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون قال انا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك ونحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد

جاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار
نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم
حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وقال
هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه باب
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني
نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد

والطلقاء

ذلك

نفلنا

فرجعنا

خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه
وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا
مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعث ابي موسى
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا
اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه

اسيره

ايم

جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم قال ثنا شعبة ثنا سعيد بن
أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال أبو موسى لمعاذ كيف تقرأ
القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن
سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن
أبي بردة حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ ثنا قيس بن
مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر أخبرني حبان قال أنا عبد الله
عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل
الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه
وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

أنام وأقوم

بعث

بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال ثنا روح بن
عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى
إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا
فقلت نعم إنما أبغض عليا لأني رأيته أخذ من المغنم فظننت أنه قد غل فلما أعلمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه أخذ أقل من حقه أحسبه قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر
من ذلك حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي
نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة
بن بدر والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل
فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر
الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم
ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل

مقفي

عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا اسحق ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

باب ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من

يتلقون

يقوتنا

عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

... والجاهلية
قال حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس ...
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية ...
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا ...
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
قال ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه ...
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في ...
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في ...
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق ...
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ...
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ...
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين و...
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت للنبي صلى الله عليه ...
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ...
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير من اليمن كان به رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

al-Buhari Abi Abdillah Muhammad b. Abi'l-Hasan İsmail b. b. Ibrahim [194–256/ –]:
al-Camiʿ al-Sahih = Sahih-i Buhari. Cilt: 3.

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد
وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق ثنا
خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

باب ذهاب جرير الى اليمن

... عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
... فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
... صاحبك لقد مر على اجله منذ
... ركب من قبل المدينة فسألناهم
... والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
... الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال
... بك على كراهة واني مخبركم خبرا
... تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
... الملوك

باب غزوة ...

يتلقون

... ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل ثنا
... بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
... ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق
... مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم

يقوتنا

... فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه

رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن
سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه
سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع
ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في
وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني
العنبر من تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على
الدجال وكانت منهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابو بكر

ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثنا اسحق قال انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي
جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
وندعو بها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها
وندعو بها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت

القيس
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث

ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من

ذهب

ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت
بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناها عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

باب قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث
بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال حدثني يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن

فاوحي الي
منصل
حديث بينك
بيدي
ومسيلمة فلم ...

بلاغا

كان نبيا فلا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا
اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول
جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم قال
ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال

هلم

هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن
يمينك انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم
قال ثنا سفيان قال ثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني قال ثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا
وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك
ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم

تقرأ

فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت
إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن
تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة باب قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا
قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن
العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله
فأعتقته باب وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى
أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال
عدي فلا أبالي إذا باب حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني
عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس قال إذا
طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها
إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع

قلت

قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال وكان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان قال ثنا النضر
قال أنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن
أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من
وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله

عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان
ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت فقالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج
بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن

عبد الرحمن

ثلاثا

مالكم

فسيسألكم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ... عن عائشة ... عام حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك مثله

عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا احمد
بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال ثنا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان
تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن
المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة

ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني على الصبيان والنسا قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبد الله
بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطا وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى

ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله
يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله

عدوهم

همي

بضعا

أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما

قال

قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي الأرض في نفسي
فما هي بالتي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما

نواسك

قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من
الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة

هلال

هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس
له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج من الله وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما
أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن

اذا سر

عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إن الله إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت
أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما
أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو

ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى فيه
فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم تقنع راسه واسرع حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه و
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى
اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنى بالمدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال نا يعقوب

بن ابراهيم

بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري
يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن الزهري عن السائب قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
انك ميت وانهم ميتون الاية وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم
الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها
الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة

قال نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع
أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يحيى أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن أبي بكر
عن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك

فامده

فقضمته

لا تضلون
لا تضلون
التي قبض فيها
فسألناها
اهل بيته

فقضمته

فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو
إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حبان قال نا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز
بن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر
لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت بن محمد قال نا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة
تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا وأخبرني عبيد الله أن عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في

وأن لا

فلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وإلا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه
إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه
ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق
قال أنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد
ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني
لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر يوم الإثنين وأبو بكر يصلي بهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم فضحك فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون
يفتتنون في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر عائشة أخبره أن
بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله
إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت

يده

يده حدثنا إسمعيل قال نا سليمان بن بلال قال نا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته
فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه
فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها
ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو
سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس قال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه
وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد
بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال ثنا
يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدّوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال ألم انهكم ان تلدّوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لُدّ الا العباس فانه لم يشهدكم ° رواه بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم
عن الاسود قال ذُكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابي
اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كُتب على الناس الوصية او أُمروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يُقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيّر فلما نزل به ورأسه على فخذي غُشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم في الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا

قبيصة

قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنّا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في السبع الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال ثنا معتمر بن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من
الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه

أن أخرج

فقلت إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي
فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة

باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم قال نا
هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله
إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم
فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا
كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم
يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي
مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود • قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله
خالدين فيها • بسم الله الرحمن الرحيم باب قال مجاهد

إلى شياطينهم

إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك
وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي
تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا
باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني خطوات
من الخطو والمعنى آثاره فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك • وقوله وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون • وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا كثيرا حدثني
قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم • فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب من كان
عدوا لجبريل • وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثني عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله • أما أول أشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب • وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إنهم إن يعلموا

مخافة

مقدم

حوت

بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **حدثني** عمرو بن علي قال نا يحيى قال
نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها **باب**
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر
أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو
ولدا **باب** واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. مثابة يثوبون
يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في
ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن
انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية **وقال** ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد
سمعت أنسا عن عمر **باب** وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من
النساء واحدتها قاعد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر

فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم **باب**
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا **حدثني** محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية **باب** سيقول السفهاء
من الناس ما وليهم عن قبلتهم الآية **حدثنا** أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته
قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله
ليضيع إيمانكم الآية **باب** وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثني** يوسف بن راشد قال نا جرير
وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح **وقال** أبو أسامة نا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الآية **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء
جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
إلى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام إلى عما يعملون **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا معتمر عن
أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية

ما تبعوا قبلتك . . . حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها الآية حدثني محمد بن المثنى قال نا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة الكعبة باب قوله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان

صرفه

شطره تلقاءه

يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمان سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما باب قوله ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم عفي ترك حدثنا حميدي قال نا سفين قال نا عمرو
سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على الذين من قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا الانصاري قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صامه ومن

ثنا افطره حدثني محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة قال كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد أطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال ثنا روح قال ثنا زكريا ثنا ابن اسحق قال ثنا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حميد ثنا مجاهد عن ابن عباس كان يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين يقول وعلى الذين يحملونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا
يطيق الصوم امرأن يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا بقول ومن زاد فاطعم
اكثر من مسكين فهو خير باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى ابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال

ومن شاء ترك

يخونون

يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الآية
باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر الآية. العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال ثنا ابو حازم عن سهل بن
سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل
والنهار باب قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما
حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما
رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس

وسادي

أهما خيطان

صنعوا

وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه
وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب** قوله وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثني إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب**
قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه **حدثنا** آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة قال لا قال صم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة **باب** فمن تمتع بالعمرة إلى الحج **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء **باب** ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم **حدثني** محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن
يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثني

حدثني محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية
من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أنه إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام
في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا
أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل
قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة الآية **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو ألد
الخصام وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **وقال** عبد الله نا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية **حدثنا** إبرهيم بن موسى قال نا هشام
عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم
يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا أنهم
قد كذبوا مثقلة **باب** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم **حدثني**
إسحق قال أخبرني النضر بن شميل قال نا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان
قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى **وعن** عبد الصمد حدثني أبي حدثني
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى
بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم

حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم باب وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو عامر العقدي
قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي
وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس
عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن باب والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثني أمية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم
تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثني إسحق قال حدثني روح قال
نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية
إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير
إخراج قال عطا إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال
نسخت هذه عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج نحوه حدثنا
حبان قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار
وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف

أهلها

قال فقلت

٦٢

أنزلت

قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر باب حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال انا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد
قال نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا
باب وقوموا لله قانتين أي مطيعين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد
عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا
أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت باب قوله فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم الآية رجالا قياما
رجالا قياما وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة
السنة النعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس
فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة
بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو
أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال
مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع
قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا باب

وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى. فصرهن اي قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم بالشك اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله أيود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر عن
ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
باب لا يسألون الناس الحافا يقال ألحف علي وألح علي واحفاني بالمسألة
فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان
عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا باب وأحل الله البيع
وحرم الربا. المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر. يمحق الله الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب
فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وإن
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن

ابي الضحى

ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن عاصم عن الشعبي عن
ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب وإن
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية حدثنا محمد قال نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها
قد نسخت وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا. ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق بن منصور قال نا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نسختها
الآية التي بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

. تقاة وتقية واحدة. صر برد. شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها. والمسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان. ربيون الجموع واحدها ربي. تحسونهم
تستأصلونهم قتلا. غزا واحدها غاز. سنكتب سنحفظ. نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله
كقولك انزلته. قال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان. وقال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة. وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي
النساء. وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر. وقال مجاهد يخرج الحي من
الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي. الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب الشمس باب منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل
به الا الفاسقين. وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى وآتاهم تقواهم. زيغ شك. ابتغاء الفتنة المشتبهات. والراسخون في العلم
يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من
عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم (فاحذرهم) باب
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
لا خير لهم أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله (يقطع تقتطع)
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (ليقطع يقتطع) حدثني علي بن
أبي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى
أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثنا نصر
بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها
فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصدا حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني

(عبد الله)

عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان
وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
إياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه (آبائه) وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر

وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما أمركم قال
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال
الزهري فدعى هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعى بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون الآية **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله
بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ذلك
مال رايح **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال

فجعلها

فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم وطفق
يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما
هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة **باب**
كنتم خير أمة أخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس
يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام **باب**
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان
مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب**
ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه
إسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع
فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا

وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء **باب** قوله
والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين
فتحا أو شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله أمنة نعاسا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح واستجابوا أجابوا يستجيب يجيب
باب إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم **حدثنا** احمد بن يونس أراه
قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام
حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير. سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ
بلهزمته يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية **باب** ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا عروة بن
الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله

بلهزمتيه

بن أبي

بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا ثم ركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أيا سعد ما تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما أبى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا أذى
كثيرا وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش فقال ابن أبي بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا **باب** لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين
يفرحون الآية **حدثني** ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة
بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ فرح بما أوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس

وجهه
مجلسنا
سكتوا
البحيرة
شرق اي غص

وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا. تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا.

باب قوله إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم

صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية. حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس ثم قمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

باب قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع. لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر.

باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى. حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن

أوتر

يمسكها

أحسب

يتحرجوا عن من يرغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم إذا كن قليلات
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا
المال والجمال **باب**
دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
بدارا مبادرة **حدثني** إسحق قال أنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة
في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت
في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب**
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية **حدثنا** أحمد بن حميد
قال أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة. تابعه
سعيد عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله في أولادكم **حدثني** إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في أولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن الآية **ويذكر** عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن. حوبا إثما. تعولوا
تميلوا. نحلة فالنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أنا أسباط بن محمد قال ثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا
عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم
تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عاقدت أيمانكم الآية هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن

العم

العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين **حدثنا**
الصلت بن محمد قال ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس
طلحة **باب** قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا**
محمد بن عبد العزيز قال أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما
ذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر
أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا **باب**
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. المختال والختال واحد.
نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم. طمس الكتاب محاه. جهنم سعيرا وقودا **حدثنا**
صدقة أخبرني يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى

بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان
باب قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد
وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم باب أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا حجاج
بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال أنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ
يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما
أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم باب فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله

وإن

أغضبه أحفظه

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا ابن عون عن أيوب عن ابن أبي مليكة
أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن
عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم باب فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها
طيبة تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الفضة باب وإذا جاءهم أمر من الأمن
أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه إلا إناثا يعني الموات حجرا
أو مدرا وما أشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا شعبة قال ثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء باب ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال ابن
عباس كان رجل في غنيمة له وكذا إلى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرأ ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل
بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر

الحديد

قال ثنا شعبة عن ابی اسحق عن البرا قال لما نزلت لا یستوی القاعدون دعی رسول الله صلی الله علیه وسلم
زیدا فکتبها فجا ابن ام مکتوم فشکی ضرارته فانزل الله غیر اولی الضرر **حدثنا** محمد بن
یوسف عن اسرائیل عن ابی اسحق عن البرا قال لما نزلت لا یستوی القاعدون من المومنین قال النبی
صلی الله علیه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح والکتف فقال اکتب لا یستوی
القاعدون من المومنین والمجاهدون فی سبیل الله وخلف النبی صلی الله علیه وسلم ابن ام مکتوم
فقال یا رسول الله انا ضریر فنزلت مکانها لا یستوی القاعدون من المومنین غیر اولی الضرر
والمجاهدون فی سبیل الله **حدثنی** ابرهیم بن موسی قال انا هشام ان ابن جریج قال اخبرنی
عبد الکریم ان مقسما مولی عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا یستوی القاعدون
من المومنین عن بدر والخارجون الی بدر

باب ان الذین توفاهم الملائکة
ظالمی انفسهم قالوا فیم کنتم الایة **حدثنا** عبد الله بن یزید المقری قال ثنا حیوة وغیره
قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علی اهل المدینة بعث فاکتتبت فیه فلقیت
عکرمة مولی ابن عباس ان ناسا من المسلمین کانوا مع المشرکین یکثرون سواد المشرکین
علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی السهم یرمی به فیصیب احدهم فیقتله او یضرب
فیقتل فانزل الله ان الذین توفاهم الملائکة ظالمی انفسهم الایة • رواه اللیث عن ابی
الاسود

باب الا المستضعفین من الرجال والنسا والولدان لا یستطیعون
حیلة ولا یهتدون سبیلا **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد عن ایوب عن ابن ابی ملیکة عن
ابن عباس الا المستضعفین قال کانت امی ممن المستضعفین ممن عذر الله عسی الله ان یعفو
عنهم وکان الله عفوا غفورا

باب قوله فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم
الایة **حدثنا** ابو نعیم قال ثنا شیبان عن یحیی عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال بینا النبی صلی الله
علیه وسلم یصلی العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان یسجد اللهم انج عیاش بن
ابی ربیعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الولید بن الولید اللهم انج المستضعفین من
المومنین اللهم اشدد وطاتک علی مضر اللهم اجعلها علیهم سنین کسنی یوسف

باب قوله ولا جناح علیکم ان کان بکم اذی من مطر الایة **حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جریج قال اخبرنی یعلی عن سعید بن جبیر
عن ابن عباس ان کان بکم اذی من مطر او کنتم مرضی ان تضعوا اسلحتکم قال عبد الرحمن

بن عوف

بن عوف وکان جریحا

باب قوله ویستفتونک فی النسا قل الله یفتیکم
فیهن وما یتلی علیکم فی الکتاب فی یتامی النسا **حدثنی** عبید بن اسمعیل قال ثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنی عن ابیه عن عایشة ویستفتونک فی النسا قل الله یفتیکم فیهن
الی قوله وترغبون ان تنکحوهن قالت عایشة هو الرجل تکون عنده الیتیمة هو ولیها
ووارثها فاشرکته فی ماله حتی فی العذق فیرغب ان ینکحها ویکره ان یزوجها رجلا
فیشرکه فی ماله بما شرکته فیعضلها فنزلت هذه الایة

باب وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **وقال** ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه فی الشی یحرص علیه کالمعلقة لا هی ایم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تکون عنده المراة لیس بمستکثر منها
یرید ان یفارقها فتقول اجعلک من شانی فی حل فنزلت هذه الایة فی ذلک

باب ان المنافقین فی الدرک الاسفل من النار **وقال** ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابرهیم بن الاسود
قال کنا فی حلقة عبد الله فجا حذیفة حتی قام علینا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق علی
قوم خیر منکم قال الاسود سبحان الله ان الله یقول ان المنافقین فی الدرک الاسفل من
النار فتبسم عبد الله وجلس حذیفة فی ناحیة المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرمانی
بالحصا فاتیته فقال حذیفة عجبت من ضحکه وقد عرف ما قلت لقد انزل الله النفاق علی
قوم کانوا خیرا منکم ثم تابوا فتاب الله علیهم

باب قوله انا اوحینا الیک
کما اوحینا الی نوح الی قوله ویونس وهرون وسلیمان **حدثنا** مسدد قال ثنا یحیی عن سفیان
قال حدثنی الاعمش عن ابی وایل عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما ینبغی لاحد ان یقول
انا خیر من یونس بن متی **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فلیح قال ثنا هلال عن عطا بن یسار عن
ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قال انا خیر من یونس بن متی فقد کذب

باب یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة ان امرو هلک لیس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترک وهو یرثها ان لم یکن لها ولد والکلالة من لم یرثه اب او ابن وهو مصدر من
تکلله النسب **حدثنا** سلیمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابی اسحق سمعت البرا یقول اخر سورة نزلت
براة واخر ایة نزلت یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم
التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام. تبوء تحمل. وقال غيره الاغراء التسليط
دائرة دولة. اجورهن مهورهن. قال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. مخمصة مجاعة. من احياها من حرم
قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا. شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن قيس عن طارق بن
شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر
اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. تيمموا تعمدوا. امين عامدين امت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كان بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري
راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس

فان لم

يطعنني

الماء

الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن مخارق عن طارق بن
شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال نا ابو النضر
قال نا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الاية
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن
عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير حق او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وقلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها واشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال نا بهذا انس قال وقال
يا اهل ... انكم لن تزالوا بخير ما ابقي مثل هذا فيكم او مثل هذا باب قوله
والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسمعيل عن

اسرائيل

ابقى الله

الشعبي

عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ۝ باب قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام عن
أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا
أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير ۝ باب
قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن إسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ۝ باب قوله إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب
وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح
فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره به وفعلت منه قسمت والقسوم
مصدر حدثني إسحق بن إبرهيم قال أنا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ
لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا ابن علية
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا عيسى
وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب

والتمر

والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۝ باب ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية حدثنا أبو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن
أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا
فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال
وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ۝ باب قوله
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال ثنا
أبو النضر قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها ۝ باب ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة والمائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني
بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن

فهرقها

أين ناقتي

أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
بحيرة بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن إبرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا
يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه
يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا
تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون وإن ناسا يؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم

سورة الأنعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا وينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا
باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها
كنان وقرا صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي
الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور سرمدا دائما ملكوت حسبانا أي حسابه يقال على الله حسبانه أي حسابه جن أظلم تعالى علا
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان ملكوت وملك مثل رهبوت

خير

خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك
اليوم أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا صرف أعرض مسفوحا مهراقا أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا
دائما استهوته أضلته تمترون تشكون يقال على الله حسبانه أي حسابه

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث إلى آخر السورة

باب قوله قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى

باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
إبرهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له إسحق ويعقوب إلى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهود
وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب

قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه من المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع • وكيل حفيظ ومحيط به • قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل • زخرف القول غرورا كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف • وحرث حجر باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريشا المال • انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره • عفوا كثروا وكثرت اموالهم • الفتاح القاضي • افتح اقض • نتقنا الجبل رفعنا • انبجست انفجرت • متبر خسران • اسى احزن • تاس تحزن • وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد • يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض • سوآتهما كناية عن فرجيهما • ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده • الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس • قبيله جيله الذي هو منهم • ادّاركوا اجتمعوا • ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله • غواش ما غشوا به • نكدا قليلا • طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان • القمل الحمنان يشبه صغار الحلم • عروش وعريش بناء • سقط كل من ندم فقد سقط في يده • الاسباط قبائل بني اسرائيل • يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون • تعد تجاوز • شرعا شوارع • بئيس شديد • اخلد الى الارض قعد وتقاعس • سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا

من جنة

متى

من جنة من جنون • ايان مرساها متى خروجها • فمرت به استمر بها الحمل فاتمته • ينزغنك يستخفنك • طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد • يمدونهم يزينون • وخيفة خوفا • وخفية من الاخفاء • والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا باب قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الاية قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور باب المن والسلوى حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء من العين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الاية حدثني عبد الله قال نا سليمان قال حدثني بشر بن عبد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله

لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي
إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت قال
أبو عبد الله غامر سبق بالخير **باب** قوله وقولوا حطة **حدثنا** إسحق قال
أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر
يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله تعالى **حدثني** يحيى قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال أبو عبد الله بن البراد نا أبو أسامة
نا وكيع عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من
أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
وقال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد
يثخن يغلب **وقال** مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم **قال** قتادة ولا تخلم الحرب
مرد فين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه فشرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين

لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار باب يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثني** إسحق قال أنا روح
قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له **وقال** معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع
حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني **باب** قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر الآية **قال** ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حدثني** أحمد قال نا
عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد هو صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم إلى عن المسجد الحرام **باب**
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد
ابن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله **حدثني** الحسن بن عبد العزيز قال نا
عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه
فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى
آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية
ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها
قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي

وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فقد عفى الله عنه فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث
ترون حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني توبخني لا
توهني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت لها
لها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي من الخالفة فان كان
جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا شفير وهو حده والجرف ما
تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار
مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله

الى

الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن تصدق تطهرهم بها وتزكيهم ونحوها
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله
يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة
باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله الى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله
عليه وسلم بعلي رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في
اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا
ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون

يسوءنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرا للأموال

باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

حدثني عبد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما. حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال نا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله

لا أحله

لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

باب قوله والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم

حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية. حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة

فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما
مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو
اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله واخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله
عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية

حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن تبوك يقول والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله الفاسقين

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية

حدثني مؤمل هو ابن هشام قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله قال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الآية

حدثنا احمد بن
صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال نا يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الآية حدثنا محمد قال نا احمد بن ابي شعيب
قال نا موسى بن اعين قال نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة

وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا
ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا واجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء
أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت النبي صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني منهم أحد ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها
الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما
أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا ابن
السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل
اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى
أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما

كان اثقل

كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب **وقال** الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري **وقال** موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب مع أبي
خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه **وقال** أبو ثابت ثنا إبراهيم فقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني **وقال** زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** مجاهد
خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى
بكم يقال دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته **وقال** مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى حسنى مثلها
وزيادة مغفرة ورضوان **وقال** غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدوان وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك
على نجوة من الأرض وهو النشز في المكان المرتفع **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم
فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة **وقال** ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا **وقال** مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة **وقال** الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤن **وقال** ابن عباس أقلعي أمسكي
عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء **وقال** عكرمة وجه الأرض **وقال** غيره وحاق
نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست **وقال** مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ألا إنهم يثنون صدورهم الآية يثنون صدورهم

ثنى وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ألا إنهم يثنون الآية **حدثنا** الحسن بن محمد
قال ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا
نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم **حدثني** إبراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم **وقال** غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم أي بأضيافه بقطع من الليل بسواد إليه **وقال** تميم بن
مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا اعتراك
افتعلك من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه واستعمركم
جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد والكبير وإلى مدين إلى أهل مدين لأن
مدين بلد ومثله واسأل القرية أي أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه
ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا أن تأخذ
معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر
أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر
ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب **باب** قوله
وكان عرشه على الماء **حدثنا** أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع **باب**
قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ

عرض

عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
باب قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا
كان أترفوا أهلكوا **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا أبو معاوية قال ثنا بريد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا
أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد **باب** قوله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
أزلفنا جمعنا **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت
عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية متكا **قال** ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين **وقال** قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم
وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به
الأعاجم **وقال** ابن عباس تفندون تجهلون **وقال** غيره غيابة كل شيء غيب عنك
شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ
في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم **وقال** بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج
فلما احتج عليهم أنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء

إنما

واما المتك فطرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فان كان ثم اترج فهو بعد
المتكإ شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف
اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير
من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال
تفتؤ لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة
حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي
وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل الآية حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم اجمعين باب قوله
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه
ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن حصين عن

اعتزلوا نجيا

ابي وائل

ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا
انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا
آباءهم ألفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك
وقال انما نقرؤها كما علمناها هات عن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
قال نا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤوا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبين السماء مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عائدون أفيكشف العذاب عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك قوله قلن حاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له
وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل

ممن كذبوهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها آخر غيره كمثل
العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله فلا يقدر عليه
وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال
والأشباه وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب
الأولى منهم الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط
كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به
جفاء يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الله الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته عني
دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب إليه توبتي أفلم ييأس يتبين
قارعة داهية فأمليت أطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الأرض ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا فسالت
أودية بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية

بطن كل واحد

باب قوله الله أعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام

غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما
في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه ولا خلال

مصدر

مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال وإذ تأذن ربكم أعلمكم ربكم
ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم
استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استؤصلت يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا

باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت الآية

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت
أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة
فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

لا يقولوا

باب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا
سئل في القبر شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

يشهد

باب ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا من
ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم كفار أهل مكة

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين بروجا منازل الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير المسنون المصبوب توجل
تخف دابر آخر قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما هلا
تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع الصيحة الهلكة سكرت غشيت لبإمام مبين

الإمام كل ما ائتممت به واهتديت به باب قوله إلا من استرق السمع
فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج
بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي
بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل
منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
إذا قضى الله الأمر وزاد الكاهن حدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا أبو
هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان أنت سمعت عمرا قال سمعت
عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا
قال سفيان وهي قراءتنا باب ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن
تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك
أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

بها

تخبرونا

تأتي

الذي

الذي أوتيته حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
باب الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان
عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم
اليقين الموت

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال أمر ضيق وأمر ضيق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك
ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان
الدفء ما استدفأت على تخوف تنقص تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا
واحدها كن مثل حمل وأحمال بشق يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر وأما
سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن
عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع باب قوله ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور
عن شعبة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاسراء

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال ابن عباس فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت • وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
خلقهن • نفيرا من ينفر معه • وليتبروا يدمروا ما علوا • حصيرا محبسا محصرا • حق
وجب • ميسورا لينا • خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت • واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
• رفاتا حطاما • بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر • حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحاصب مشتق من
الحصباء الحجارة • تارة مرة وجماعته تيرة وتارات • لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه • طائره حظه • وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة • ولي من الذل لم يحالف احدا

باب اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك • حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه • زاد
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى
بيت المقدس نحوه • قاصفا ريح تقصف كل شيء

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد • ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات
وعذاب الممات • ونأى تباعد • شاكلته ناحيته وهي من شكلته • صرفنا وجهنا • قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها • خشية الانفاق يقال انفق

والحصب

كذبني

فجلى الله

الرجل

الرجل املق ونفق الشيء ذهب • قتورا مقترا • للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن • وقال مجاهد موفورا وافرا • تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا • خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل • ابتغاء رحمة رزق • مثبورا ملعونا • يخرون للاذقان
للوجوه • لا تقف • فجاسوا تيمموا • يزجي الفلك يجري الفلك • يخرون • كسف • الاملاق الفقر

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر
بنو فلان • حدثنا الحميدي قال ثنا سفين وقال امر

باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا ابو عبد الله قال انا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون له يا نوح
انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه

ولي

برسالته

على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز وجل
ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب** واتينا داود
زبورا **حدثنا** اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران وكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ
يعنى القران **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية **حدثنا** عمرو بن
على قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثنى سليمان عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم **زاد**
الاشجعى عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية **حدثنا** بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن ابى معمر عن عبد الله فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب** وما
جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** على بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة فى القران شجرة الزقوم
باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا **قال** مجاهد صلاة الفجر **حدثنا**

عبد الله

عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى وابى سلمة وابن المسيب عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **باب** عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا **حدثنا** اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن ادم بن على قال سمعت
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه
حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن عياش قال نا شعيب
بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى **باب** وقل جاء الحق
وزهق الباطل الاية يزهق يهلك **حدثنا** الحميدى قال نا سفين عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما
يبدئ الباطل وما يعيد وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **باب**
ويسئلونك عن الروح **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبى صلى الله عليه وسلم فلم
يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامى فلما نزل الوحى قال ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب**
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر
بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا

(هامش: صلاة الفجر — رابكم — اوتيتم — قال الفربرى قال محمد بن عباس ... ابا عبد الله ... يحيى من احاديث هشيم ... هذا الكتاب الا ما يخبره ذكر ... انه فيما كان صاحب تدليس)

نسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم امدا
غاية طال عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا
افراطا مرفقا كل شي ارتفقت تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع
والجمع فجوات وفجا مثل زكوة وزكا الوصيد الفنا جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر
ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على
آذانهم فناموا ولم يظلم لم ينقص وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب وكان الانسان اكثر شي جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن اغفلنا اظهرنا فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم
حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
هنالك الولاية مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض
الزلق

باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا

زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب كيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل

ثم انطلق

ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل
عن الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى

قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما وقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يتسرب ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في
بيته إذ قال سلوني قلت يا أبا عباس جعلني الله فداك إن بالكوفة رجلا قاصا يقال له
نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال
لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي
رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى
قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى
إذا استيقظ فنسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية
البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام قال من أنت قال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن

بيدك

تعلمه

تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والثانية شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان
وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد
بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا
هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن
غير واحد إنها جارية

باب

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت إلى قوله
عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا نكرا داهية لنخفف واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة
أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه

وأوحى الى موسى بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أى رب كيف السبيل اليه قال
تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى فقال وأنى بأرضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى انا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا باب قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن

مرة

مرة عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية حدثنا محمد بن
عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع
شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم
الى المعاصي وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت اني أعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا وقال مجاهد إدا عوجا وقال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا
إدا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره جثيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه باب قوله وأنذرهم يوم
الحسرة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم
ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا
موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل
الدنيا وهم لا يؤمنون باب وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا حدثنا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب قوله أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش عن

أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي
عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش باب أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا إلى قوله عهدا قال موثقا لم يقل
الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن
وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال أنا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

سورة طه عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل قال
مجاهد ألقى صنع يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري
ظهري المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه لنذرينه
فيسحتكم يهلككم فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
أي على جذوع النخل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه

فاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة
القوم وهي الحلي الذي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفناها فألقيناها ألقى
صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب ألا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهديني الطريق آتكم بنار توقدون وقال ابن عيينة
أمثلهم طريقة أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
ولا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي بالواد المقدس
المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبة يبسا يابسا لا يبسا لا تضعفا أزري ظهري على قدر
موعد باب واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثني مهدي
بن ميمون قال أنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب ولقد أوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى قوله وما هدى حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال أنا روح قال أنا شعبة قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا أيوب بن النجار عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة

قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من
أحسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا
يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة

باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم عليه السلام ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في
أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته
ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرءون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وقال ابن عباس
بسبب بحبل إلى سقف البيت وهدوا إلى الطيب ألهموا إلى القرآن تذهل تشغل

باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعون وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين

وهدوا إلى صراط الحميد

ومنكم

ومنكم واحد أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الأسود إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم
قال شطر أهل الجنة فكبرنا

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف إلى قوله
المبين حرف شك أترفناهم وسعناهم

حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير
قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس قال كان الرجل
يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان
يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور
عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا
أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد وقال مجاهد
فاسأل العادين الملائكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا
ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن
أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد قال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها
مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف
بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل
بما أمرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها

أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد أو
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم الآية حدثنا إسحق قال نا محمد بن
يوسف قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا
رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها فقال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن
كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج
العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه باب والخامسة
أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال نا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من
التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله
لها باب ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله الآية
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني

تقول

فتلاعنا

لصادق

لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم
بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم الآية حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن معمر عن عروة عن
عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله باب ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما أنزل الحجاب وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب فيه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما نأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج

فتشهد

ظفار

[illegible]

حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما يكلمني بكلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم
مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت
فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا
أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

كثرن

بالذي

بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما
علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي
إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد
بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسين عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن كذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت

في أهلي

يبكيان

على ذلك

وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا
تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى بريئة لتصدقنى والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئنى ببراءتى ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شأنى وحيا يتلى ولشأنى فى نفسى كان احقر من
ان يتكلم الله فىّ بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا
يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى
يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت
امى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا فى براءتى
قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى
مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت
فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت تساميني من
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم الآية **وقال** مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض **حدثنا** محمد بن كثير قال ثنا سليمان عن حصين عن ابى وائل عن مسروق
عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها
باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الآية **حدثنا**

ولكنى

مكان

ابرهيم بن موسى

٩٢

ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة سمعت عائشة تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم **باب** ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا الآية **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى ابن ابى مليكة
قال استأذن ابن عباس على عائشة قبل موتها وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علىّ ووددت انى كنت نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الآية **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان يستأذن عليها
فقلت أتأذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعنى ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت لست كذلك **باب** ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله والذى تولى كبره منهم فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان
يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الآية الى قوله رؤف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولى القربى والمساكين الى قوله والله غفور رحيم **وقال** ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنى
ابى عن عائشة قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فىّ خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علىّ فى اناس
ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت

انّب

ذلك

من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أمي أتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم أتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
قد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت أي بنية خفضي عليك الشأن
فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا
رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض
أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت والله ما علمت عليها إلا ما
يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي
من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت له أجبه قال
فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت ماذا أقول فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد
إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا

فبقرت

يا بنية

يا بنية

اكتنفني

وأشربتم

والتمست

والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد
ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن
أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع
مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب**
وليضربن بخمرهن على جيوبهن **وقال** أحمد بن شبيب عن يونس قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع عن
الحسن عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما أنزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين
المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله **وقال** ابن عباس ثبورا ويلا **وقال** مجاهد عتوا
طغوا **وقال** ابن عيينة عاتية عتت على الخزان **وقال** ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل **وقال** غيره
السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به
باب قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله

عباس

يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على
وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق الآية يلق أثاما الآثام العقوبة **حدثنا** مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن
أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية يعني
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن منصور عن سعيد
بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر
قال كانت هذه في الجاهلية **باب** يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن أبزى سئل ابن
عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وعن قوله والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد
عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما **باب** إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الآية **حدثنا** عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم
ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك **باب**
فسوف يكون لزاما هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

موحد البري القرشي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين في الساجدين
المصلين **قال** ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم موزون معلوم كالطود كالجبل **وقال** غيره
لشرذمة طائفة قليلة الريع الإيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحده ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
الأيكة والليكة وليكة جمع أيكة وهي جمع شجرة لا تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس **باب**
ولا تخزني يوم يبعثون **وقال** إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم يرى أباه يوم القيمة عليه
الغبرة والقترة **حدثنا** إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين **باب** وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما
هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم
أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
ما أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير

والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها إياه. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء
الحجج

باب إنك لا تهدي من أحببت الآية

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة لتنوء لتثقل فارغا إلا من
ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدو والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا
بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن
تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب إن الذي فرض عليك
القرآن الآية

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد قال إلى مكة. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وقال مجاهد
مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة
فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقالا مع أثقالهم أوزارهم. بسم الله الرحمن الرحيم

ضلالة

سورة الروم

سورة الروم

وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو من أعطى عطية
يبتغي أفضل فلا أجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع
المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم
أن يقول لما لا يعلم لا أعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا على الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما
بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر

باب لا تبديل لخلق الله

لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين
الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذلك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

باب

قوله إن الله عنده علم الساعة حدثنا إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله

ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال
يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم
من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها
وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله
عز وجل إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الم تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين

باب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال نا علي
قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فأي شيء حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وقال أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من
أنفسهم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا

والآخرة

والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز
بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى نحبه الآية نحبه عهده أقطارها جوانبها
الفتنة لآتوها لأعطوها حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر رجال صدقوا ما عاهدوا حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم
أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن الآية وقال معمر التبرج
أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أنا
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله إن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق

وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** وتخفي في
نفسك ما الله مبديه الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن
زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك **قال** ابن عباس ترجي
تؤخر ارجئه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن
عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت
كنت اقول ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد
بن عباد سمع عاصما **باب** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني ياني اناة فهو ان لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله
الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب

لما اهدي

لما اهديت زينب ابنة جحش الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما
اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى الستر بيني
وبينه وانزلت اية الحجاب **حدثنا** اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا
حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما راهما رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **وقال** ابن ابي مريم قال انا يحيى
قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب** قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه

وان الله الى قوله شهيدا **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استأذن فأبيت ان آذن له حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذني
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال
ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب **باب** ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء **قال** ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك **حدثنا** سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم **قال** ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد قال وقال كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبأ

يقال معاجزين مسابقين. بمعجزي بفائتي. معاجزي مسابقي
سبقوا فاتوا. لا يعجزون لا يفوتون. يسبقونا يعجزونا. وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه. معشار عشر. يقال
الاكل الثمرة. باعد وبعد واحد. **وقال** مجاهد لا يعزب لا يغيب. سيل العرم السد.

ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن **وقال** غيره العرم الوادي. السابغات
الدروع **وقال** مجاهد يجازى يعاقب. اعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى
واحدا واثنين. التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من
مال او ولد او زهرة. باشياعهم بامثالهم **وقال** ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض.
الخمط الاراك. والاثل الطرفاء. العرم الشديد. **باب** حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان قال نا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء **باب** ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او
يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة ويس

وقال مجاهد القطمير لفافة النواة. مثقلة
مثقلة **وقال** غيره الحرور بالنهار مع الشمس **وقال** ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار. وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد **وقال** مجاهد فعززنا
شددنا. يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل. ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثين.

نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب دحورا
يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب
طرق السماء المحفوظ عن مجاهد يأتوننا عن اليمين اي عن الحق يعني عن الخير ويروى يأتوننا
عن اليمين اي عن الحلف اي تحلفون لنا انا معكم يستسخرون يسخرون بعلا ربا

باب وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من
يونس بن متى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان

ابن عباس

ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان الآية اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا الاسباب
طرق السماء في ابوابها اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله عز وجل حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق

باب قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسيا

باب وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من
علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن

يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا
لرجل وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

باب يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله حدثنا ابرهيم
بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن
ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم
قال نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إنا نجد أن يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على إصبع
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة
الآية

باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الآية حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

باب قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض الآية حدثنا الحسن قال نا إسمعيل بن خليل قال أنا عبد الرحيم عن زكريا
بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد
النفخة الآخرة فإذا موسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال
أربعون سنة قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم المؤمن

يقال حم مجازها مجاز أوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني

يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس فقال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة
على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في
عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم السجدة

قال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا
أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء
بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى وقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم
ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند
ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا
يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحاها أن أخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة

الأيام

ومنذرا

عرفوا

وكذلك

ايام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله
قال ابو عبد الله البخاري حدثنيه يوسف بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي
انيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق
بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اسعدناه ومن ذلك اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
اكمامها قشر الكفرى هي الكم واحدها ولي حميم القريب من محيص حاص
حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم فانه ولي حميم القريب

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

حدثنا الصلت بن محمد قال نا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية قال كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين

حدثنا قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال
الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد

احدهم

احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفيان الثوري قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم عسق

ويذكر
عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل
بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الزخرف

وقال على امة على امام وقيله يا رب تفسيره افيحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم قال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره
انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجمع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قيل بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب أصل الكتاب أول العابدين الجاحدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا وقرأ عبد الله
من عبد يعبد وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين أفنضرب عنكم
الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده
أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم على العالمين على من بين
ظهريه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف فاعتلوه ادفعوه
ويقال أن ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس وقال قتادة فارتقبه انتظر

باب فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب يغشى الناس
هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله
إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما
أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله ورسوله أعلم إن الله قال

لنبيه

لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم العذاب
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون

باب أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير
بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا
العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة
الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم
القمر وقال الآخر والروم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم جاثية مستوفزين على الركب حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل

فأخذتهم

أفيكشف

يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وما
يهلكنا الا الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن
عباس بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وقال غيره ارأيتم هذه الالف انما هي توعد
ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا

باب والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي
يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما
انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن سعيد قال نا ابن وهب
قال نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الذين كفروا

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد اذا عزم الامر اي جد
الامر لا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير

باب وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا
رب قال فذلك لك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم بن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب

سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع وقال غيره شطأه فراخه فاستغلظ تغلظ سوقه الساق حاملة الشجرة
دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه
شطو السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه على بعض فذلك قوله
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله ليغفر لك الله الآية
حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد بن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية

التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

باب هو الذي انزل السكينة في قلوب

المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن

باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني نهى عن البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن
ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا

باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا

نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما
اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله قال انا
ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله فهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم

باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية

باب ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد. فروج فتوق واحدها فرج. من حبل الوريد وريداه في حلقه
والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب
الحصيد الحنطة. افعيينا افاعيا علينا. باسقات الطوال. رقيب عتيد رصد. سائق و
شهيد الملكين كاتب وشهيد. وقال قرينه الشيطان الذي قيض له. فنقبوا ضربوا. او القى السمع لا
يحدث نفسه بغيره. حين انشاكم وانشا خلقكم. شهيد شاهد بالقلب. وما مسنا من لغوب
نصب وقال غيره الكفرى ما دام في كمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد. وادبار النجوم وادبار السجود وكان عاصم يفتح التي في ق ويكسر

التي في الطور ويكسران جميعا ونصاب وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث
من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط **حدثنا** محمد بن موسى
القطان قال نا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله
عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى
يضع رجله فيها فتقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا

باب

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحق بن ابرهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا ليلة جلوسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** آدم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي والذاريات الرياح **وقال** غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت
به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت
اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون **وقال** بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض

وترك

وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم **وقال** مجاهد ذنوبا
سجلا العقيم التي لا تلقح او لا تلد صرة صيحة **وقال** ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها
قال غيره تواصوا تواطؤا في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون **وقال** غيره مسومة معلمة
من السيما قتل الانسان لعن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مسطور مكتوب **قال** مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد **وقال** الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة **وقال** غيره فيها تمور تدور احلامهم العقول **وقال** مجاهد التاثيم نقضاهم
وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت **وقال** غيره يتنازعون يتعاطون المنون الموت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المصيطرون قال كاد قلبي يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه
زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا
واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو **وقال** عكرمة يتغنون
بالحميرية **وقال** ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه وقال
ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا **وقال** الحسن اذا هوى
اذا غاب **وقال** ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى **حدثنا** يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

افتجحدونه

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكن رأى جبريل في صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب فاوحى الى عبده ما اوحى **حدثنا** طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
انا عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب افرأيتم اللات والعزى **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت السويق للحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن
يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى **حدثنا** الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال سمعت عروة قال قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي كانت بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل
من قديد **وقال** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله **وقال** معمر عن الزهري عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم
يذكر ابن علية ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي قال انا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود

بن يزيد

بن يزيد قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء **وقال** ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع **وقال** غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء
لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب يقال الاشر المرح والتجبر

باب وانشق القمر وان يروا آية **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا يونس
بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

باب تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر **قال** قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا يحيى عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فكيف كان عذابي ونذر **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقرأ فهل من مدكر

باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع
رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا

باب فكانوا كهشيم

المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر باب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر حدثنا محمد قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب سيهزم الجمع الآية حدثنا محمد بن حوشب
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية باب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل
على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يؤكل والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد
المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق وقال مجاهد المارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت

وقال بعضهم

وقال بعضهم عن مجاهد طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا
يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به والشواظ لهب من نار
خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته
يعني كببته وقال مجاهد فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى من قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه
وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس
مرج البحرين مرجت دابتك اذا تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شأن عن شأن
عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن الاسود قال ثنا عبد العزيز بن ابي
الاسود قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين
غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني

عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهلون ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم
دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح
جنة ورخاء وريحان الرزق عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال غيره تفكهون
تعجبون وننشئكم في اي خلق نشاء وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين
مدينين محاسبين وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض عربا مثقلة بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد ما تمنون يعني من النطف يعني في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والقي القفر مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك
من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا
كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك سقيا من الرجال ان
رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا
تاثيما كذبا

باب قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين فيه معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى
الهدى فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا

لئلا

مدهنون م

لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المجادلة

وقال مجاهد يحادون الله يشاقون كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب مولاكم
اولى بكم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال ثنا
هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله

ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها
حدثنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن

لن يبقى

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** والذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر يعني بن عياش عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين والانصار الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون
بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا **حدثنا** يعقوب بن
ابرهيم بن كثير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى
نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم التي كن كوافر بمكة **باب** لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقال لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش

ولم اكن

ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني
يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او
قول عمرو **حدثنا** علي قال قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآية فقال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيري **باب** اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **حدثني** اسحق قال ثنا يعقوب
بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد
ان اجزيها فما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثنا** عبد الله
بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير بن الخريت يحدث عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس انه سمع
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب منها
شيئا من ذلك فستره فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **قال حدثنا** الشيخ ابو ذر
قال ثنا علي بن عمر الحضرمي قال ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا محمد بن سلمة المرادي

قال انا ابن وهب بهذا الحديث تابعه عبد الرزاق عن معمر في هذه الاية **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن
بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله **وقال**
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض **وقال** يحيى بن زياد الرصاص باتي من
بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو الوليد قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجمعة

وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **باب** واخرين
منهم لما يلحقوا بهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال
اخبرني عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هؤلاء **باب** واذا راوا تجارة او لهوا **حدثنا** حفص
بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله

قال اقبلت

قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة من
عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا وقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة
قال مجاهد جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك
باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن
ارقم لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية **وقال** ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الاية

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء **باب** واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الى قوله وهم مستكبرون حركوا رؤسهم استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك **باب**
سواء عليهم استغفرت لهم الاية **حدثنا** علي قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت

جابرا

جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله الاية ينفضوا يتفرقوا وقوله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن
مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية **حدثنا** الحميدي قال ثنا
سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

التغابن غبن اهل الجنة اهل النار **وقال** علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله عز وجل **سورة الطلاق** **وقال** مجاهد
ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم
يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر **وقال** مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثني**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله عز وجل واولات الاحمال اجلهن
ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة

اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن
اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك فيمن خطبها **وقال** سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثته بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن
عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت
ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن
عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر **وقال** ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فتواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا

باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله

لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان
بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان
اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما
ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد

النسا

١١٣

للنسا امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا وما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا
بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا كنت انا اتيته بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا
صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب قال فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة

باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت

ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه الاية ظهير عون تظاهرون تعاونون **قال** مجاهد قوا
انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال

سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت
موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال
عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الملك تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون
ونفور الكفور ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ن والقلم
وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال قتادة على حرد على جد في
انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمد قال
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
قال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى
بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب

وقال بن عباس

ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
سورة سال سائل والفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى
الرجلان واليدان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
عزين الحلق والجماعات واحدها عزة سورة انا ارسلنا نوحا اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة كبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقال ابن عباس وقارا عظمة ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا
واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسر اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي
كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ
العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا

وأنزل الله عز وجل على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن
سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر
به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة**
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقسورة وقال
أبو هريرة القسورة الأسد الركز الصوت مستنفرة نافرة مذعورة باب يا أيها المدثر قم فأنذر
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت
أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
بن عمر عن علي بن المبارك **باب** قوله وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور
قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول
فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا
أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل الله علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر قال الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض

على عرش

فجئثت

فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر
إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان والرجز فاهجر والرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة
يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة
والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن سدى هملا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير
عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل
له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك
باب فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل
به حدثنا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في
لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه
أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل
سورة الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن شيئا مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن
نفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج

خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسل وأغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء يقول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن نفخ فيه الروح والقمطرير الشديد
ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام
في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب أو غبيط فهو مأسور والغبيط
شيء تركب النساء شبيه المحفة **سورة والمرسلات** جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا
صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على
أفواههم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه
والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن
منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه أسود بن عامر
عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود حدثنا
يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس
بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشب ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال هذا يوم لا
ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت والمرسلات فإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر

وثبت

اقتلوها

حفظته

حفظته

حفظته من أبي في غار بمنى **سورة عم يتساءلون** وقال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به
وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا
أعطاني ما أحسبني أي كفاني ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسق واحد
باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد قال نا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون
يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة **سورة والنازعات** وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول
إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
أحمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين
الطامة تطم على كل شيء **سورة عبس** عبس وتولى كلح وأعرض مطهرة لا
يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير
الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به
وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس
يعني سفرة كتبة أسفارا كتبا يقال واحد الأسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن أبي أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ القرآن
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **سورة إذا الشمس كورت** وقال الحسن
سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى
بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر

والناحل والنحيل

كما يكنس الظبي · تنفس ارتفع النهار · والظنين المتهم · والضنين يضن به · وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم · عسعس ادبر
سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
اما حسن واما قبيح او طويل او قصير · سورة ويل للمطففين وقال مجاهد المطفف
لا يوفي غيره وقال غيره ران ثبت الخطايا · ثوب جوزي · يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه · سورة اذا
السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره · وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا · فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس هو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك · باب قوله لتركبن
طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض · فتنوا عذبوا · سورة
والطارق وقال مجاهد ذات الرجع ترجع بالمطر · والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها · سورة هل اتاك
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى · وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها

وحان

وحان شربها · حميم آن بلغ اناه · لا تسمع فيها لاغية شتما · ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق
تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم · سورة والفجر وقال مجاهد
الوتر الله · ارم ذات العماد القديمة · والعماد اهل عمود لا يقيمون · سوط عذاب الذي عذبوا به
اكلا لما السف · جما الكثير · وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله · وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط · لبالمرصاد اليه المصير
تحاضون تحافظون · ويحضون يأمرون باطعامه · المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها
النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فأمر بقبض روحها فادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا
من جيب القميص قطع له جيب · يجوب الفلاة يقطعها · لما لممته اجمع اتيت على آخره · سورة لا اقسم
بهذا البلد وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم · ووالد
آدم وما ولد · لبدا كثيرا · والنجدين الخير والشر · مسغبة مجاعة · متربة الساقط في التراب · يقال
فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال · وما ادراك ما العقبة فك رقبة او
اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة · سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه
انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل · وقال ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام · سورة والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات · وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير
تتلظى · والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فأيكم اقرأ فأشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى · والنهار اذا تجلى · والذكر
والانثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا · وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم

احفظ فأشار إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال
أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدون على أن أقرأ وما خلق الذكر
والأنثى والله لا أتابعهم فأما من أعطى واتقى قال ثنا أبو الهيثم محمد قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفين
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فسنيسره لليسرى وحدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ
عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى قال شعبة
وحدثني به منصور فلم أنكره من حديثه وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
إلى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من

الشقاوة

النار

النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة
فييسر لأهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية سورة والضحى
وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك
ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب
بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
سورة ألم نشرح قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض ظهرك
أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر
عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام سورة والتين والزيتون وقال
مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا قتيبة قال ثنا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى
المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز
بن أبي رزمة قال ثنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله بن يوسف عن يونس بن يزيد قال أخبرني
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح

ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها فجاءه الحق
وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف فؤاده حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اومخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بمثل ما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب** خلق الانسان من علق **حدثنا**
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم **باب** اقرا وربك الاكرم **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق

قال انا معمر

قبلها حين جاءه

ترجف بوادره

بصري

الصادقة

قال انا معمر عن الزهري **ح وقال** الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث **باب** كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية **حدثنا** يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند
الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة **تابعه**
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة انا انزلناه في ليلة القدر** يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه وقال انا انزلناه الهاء كناية عن القران انا انزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
هو اثبت واوكد **سورة لم يكن** منفكين زائلين القيمة القائمة دين القيمة اضاف
الدين الى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى **حدثني** حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال ابي الله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب **حدثني**
احمد بن داود ابو جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران قال ابي الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة اذا زلزلت**
يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد **باب** فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا

وهن يأووا فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على
فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن
به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله
كالصوف سورة الهاكم التكاثر وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة
والعصر وقال يحيى العصر الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى سورة الفيل وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة من سجيل
وقال ابن عباس سجيل من سنك بالفارسية من سنك وكل سورة لإيلاف قريش
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال
ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش سورة أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا
آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها
عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه
در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة

سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لأن
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم
فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه
اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن باب ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب الله لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم
فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت يدا ابي لهب
وتب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش
قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا

صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب الى آخرها
هكذا قرأها الأعمش **باب** قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا**
محمد بن سلام قال انا أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت
يدا أبي لهب الى آخرها **باب** سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب **باب** وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة قل هو الله أحد** لا ينون أحد أي واحد
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد **وقال** أبو وائل الصمد الذي انتهى سودده
حدثنا إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله
ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد
سورة قل أعوذ برب الفلق **قال** مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس
يقال هو أبين من فلق وفرق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش نا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا فقال إني سألت

لهذا

ما جمعتنا الا لهذا

لم يكن له كفوا احد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة قل أعوذ برب الناس **وقال** ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا
ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله عز وجل ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش **ح وحدثنا** عاصم عن زر
قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

كيف نزول الوحي وأول ما نزل **قال** ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا
يوم القيمة **قال** حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى
باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرآنا عربيا
بلسان عربي مبين **حدثنا** أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في
عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** أبو نعيم قال

نا همام قال نا عطا وقال مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان
بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فادخل راسه فاذا
هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين السائل يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف
تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر رضي الله عنهما حدثنا موسى قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك

فارسلت

الناس
ان
اللخاف الخزف

فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى
حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها

يحرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها
عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب
الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء
إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور حدثنا آدم قال نا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أخا الأسود بن قيس قال سمعت ابن
مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم
ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في
كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من
أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي
النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا
أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال
نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه **باب القراء من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم** حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود
فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد
علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
نا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم قال نا مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما
أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم
أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر
قال نا همام قال نا قتادة سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد قال نا
عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر علي أقضانا وأبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن

أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو
ننسها نأت بخير منها أو مثلها **باب فضل فاتحة الكتاب** حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا
رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك
أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت
يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا محمد قال نا محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا
هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فأمر لنا بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية
أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال نا
محمد بن معبد عن أبي سعيد الخدري بهذا **باب فضل سورة البقرة** حدثنا محمد بن
كثير قال نا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ بالآيتين ح وقال أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لم
يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان **باب فضل سورة الكهف** حدثنا عمرو بن خالد قال نا
زهير قال نا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن **باب فضل**

سورة الفتح

سورة الفتح حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب
فضل قل هو الله أحد فيه** عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال نا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي
قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا
يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن وفي رواية محمد وحده قال محمد بن يوسف
سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم وراق أبي عبد الله مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات **باب نزول السكينة** والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني

يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة إذ جالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى
لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري عن أسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك
إلا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة قال نا همام
قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما
بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم أنتم الذين تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
باب الوصاية بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لنبي ما أذن

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما
أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط
القرآن حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن وقام به آناء الليل
ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال
نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن
في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال
نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من
القرآن باب القراءة عن ظهر قلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن

ما صنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن
عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم
أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت
آية كذا وكذا وقول الله عز وجل سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا
زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى
عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال ثنا هشام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من
سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

بئس

عددها

تفصى التخرج والتفلت

من عقلها

بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم
قال ثنا علي بن مسهر قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
وقال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه

التاوره

يرحم

ممك

في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا جرير بن حازم الأزدي قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله يسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال نا أبو يحيى الحماني قال سمعت بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

القراءة

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي قال نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال علي نا سفين قال أنا منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف

أن من

تصوم

تصوم قلت كل يوم فقال كيف تختم القرآن قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ح وحدثني إسحق قال نا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم

التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى
شيا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كمثل التمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال
فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر فلا افطر
وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم

كذا

فاخذ

كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا
ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا
فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة **وقال** لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير

حضرت

الصواب اليامي

هذه الامة اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما
نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن الحارث عن علقمة بن
وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر** الذي معه
القرآن والاسلام **فيه** سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فأتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل
والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس هو
ابن ابي حازم عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية **وقال** اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

ولا اخاف

باب نكاح الابكار

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع
منها تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه **باب تزويج الثيبات وقالت** ام حبيبة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان قال نا هشيم
قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى تدخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن

يرفع

نزحلوا

في تعليمها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء
قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد
الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها
من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما
ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل
عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
ثم صوبه ثم طأطأ إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال فاذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد

فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة
بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله
ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج فقالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك باب تفضيل الفقر على الغنى حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر
رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع
أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى
قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال

تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبوا عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
ما يتقى من شوم المراة وقوله ان من ازواجكم وعدوا لكم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشوم في المراة والفرس والدار حدثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن
محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي المراة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شي ففي
الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النسا باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلاث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربعة لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقوله اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النسا
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ان
عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال

الرضاعه

تزوج

انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد
مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفين قال اوتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه
بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاعة وكثيره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب
فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا امراة سودا فقالت قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت
لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب باب ما يحل من النسا وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم الاية الى قوله ان الله كان غفورا رحيما وقال انس والمحصنات من النسا ذوات
الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته

جارية

واخته قال ابو عبد الله وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهو مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لو لم تكن في

وهذا

بمخلاة

بمخلاة

حجري

حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال ثنا قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يسال عن متعة النساء فرخص فيها فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال

فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه **حدثنا** سعيد
بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من
القران **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر الصديق فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم اضمرتم وكل شي صنته او اضمرته فهو مكنون الى اخر الاية **وقال** لي طلق ثنا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج
ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة **وقال** القاسم يقول انك علي لكريمة واني فيك لراغب
وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا **وقال** عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما **وقال** الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا **ويذكر** عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضا العدة **باب**
تنقضي
النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في
سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
مرات
ان يكن هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
وذكر الحديث كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما
جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل اذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم **وقال** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح **وحدثنا**

احمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان
النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها فلا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الامر الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها
جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك
فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا
تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر قال انا الزهري
قال حدثني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقال ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد
بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن
يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب

اذا كان

عرف

اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام قال انا
ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا
فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءت
امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال هل عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما
من حديد ولكني اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا قال هل معك من القران
من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران باب انكاح
الرجل ولده الصغار لقول الله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب
ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام انبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد
زوجناكها بما معك من القران باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو

ولكن

ابن الربيع بن طارق قال الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي
قال رضاها صمتها او صماتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها ونقصوا الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا
ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي من شيء قال فما عندك من القران قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن

الاعرج

الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة قال عمر
لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا
قبيصة قال انا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا
فقال ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد قال انا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق
وقوله عز وجل واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما

وجدت ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا
فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى
لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا
تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج
امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال
أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا ولحما فخرج كما كان يصنع إذا تزوج
فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري
أخبرته أو أخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم
ولو بشاة باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا
فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال نا عبد الله بن

المبارك

المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها باب
من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن
عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد هو ابن سلام
قال انا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الأنماط
ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال
إنها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن
بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا إسرائيل عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد
عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر
بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو
أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص
بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى

فيأكلون

حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون وجعلت اغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية قال ابو عثمان عن انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب**
ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** اسمعيل بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد او قضي
ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق **وقال** عبد الرحمن بن
عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكن
امهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ورجعت حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال ثنا سفيان
قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من
الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب **وعن** حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل
المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك
عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب

شيئا من اقط

فكن

بنت

شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب
اولم بشاة **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا
زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب** من اولم
باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت
شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن الاشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت

الداعي

المقسم

إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت باب إجابة الداعي في العرس
وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه
الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من
أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى
أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت على الجدار
سترا فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك فقال
والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب
إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال ثنا أبو حازم عن
سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع
تتحفه بذلك
والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي
صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج

الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء
حدثني إسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه
كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو
مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الأهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس
قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره
إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا
سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا
لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت
المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي
أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني

في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح
أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها
وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع
والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت
كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة قال هشام ولا تعشش بيتنا
تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله سبحانه إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله سبحانه وتعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن الخطاب
الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم
تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت

فدخلت

ولدان يعني نهديها

من صخبت

فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم
نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه
فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا
أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى
المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له
فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني قال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله
أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك إن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه

تستكثري

لتغزونا

ثنا بُردَ البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسّع على امتك فان فارساً والروم
قد وُسّع عليهم واُعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئاً
قال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم قد عُجّلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهراً من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ
بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهراً وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من
نسائه فاخترته ثم خيّر نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة باذن زوجها تطوعاً **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا معمر عن همام بن منبه
لا تصومن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته
الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المرأة في بيت زوجها
لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره قال ابو عبد الله
ورواه ابو الزناد ايضاً عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة **باب** **حدثنا**
مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة **فيه** عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً
طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اُريت الجنة
فتناولت منها عنقوداً ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم
منظراً قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال بكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت
قال بكفرن
ما رأيت منك خيراً قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقاً وان لزوجك عليك حقاً وان لعينك عليك حقاً
باب المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على
اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء **حدثنا** خالد بن مخلد قال ثنا
سليمان قال ثنا حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهراً فقعد في
مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهراً فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن **ويذكر** عن معاوية
بن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت قال ابو عبد الله والاول اصح **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج **وحدثني** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله

بن صفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
نا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله تعالى
واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم **باب** لا تطيع المراة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن
يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**

وان امراة خافت من بعلها نشوزا **حدثني** محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم
تزوج غيري فانت في حل من النفقة والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا **باب** العزل **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا
سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا يقول كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن اسما قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن
ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب**
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي

مليكة

مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
فافتقدته فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المراة تهب يومها من
زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء **حدثنا** مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا**
يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على
البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل
على نسائه في اليوم **حدثني** فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال نا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري

[illegible] باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم
ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
إن تشبعت من زوجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده
أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى
بن إسماعيل قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني
محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه
وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير
مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه

نفر من

نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم
تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن
أبي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت
أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته (قالوا)
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك أغار يا رسول الله باب
غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثني أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك قال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب
محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا
اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما
غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من (قصب اللؤلؤ المجوف)
باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن
بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم
لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني

ما رابها ويؤذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل
بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك [illegible] محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله إنكن لأحب الناس إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي
أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثني فروة
ابن أبي المغراء قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل الله
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن باب

استئذان

استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله
إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها باب قول الرجل لأطوفن
الليلة على نسائي حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا
امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى
لحاجته باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم
أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا

لئلا تدخل ليلا فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه
قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على
أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا
ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين
زينتهن إلا لبعولتهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس
بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به
مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا أحمد بن
محمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب طعن الرجل
ابنته عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء

فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين أحصيناه حفظناه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس
فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء باب إذا طلقت
الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أنس بن سيرين
سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيته إن عجز واستحمق حدثنا معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب
من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال نا الوليد
الأوزاعي سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني
عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن
أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال
نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال قد
عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده
إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني

عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم بن ابي الوزير قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من جوز

من اجاز

طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان **وقال** ابن
الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه **وقال** ابن شبرمة تزوج
اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق

امراته

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب**

باب من خير نساءه وقول الله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد
قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا
النبي افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
الاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب**
من قال لامراته انت علي حرام **وقال** الحسن نيته **وقال** اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له

من بعد

حتى تنكح زوجا غيره **وقال** الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق
ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا

غيري

حرمت حتى تنكح زوجا غيره **حدثنا** محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل
الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا
مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك **حدثني** الحسن بن الصباح سمع الربيع بن

ليس

نافع قال ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليست بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن الصباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل

عسلا
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عند ابنة جحش ولن أعود إليه فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا
إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثني** فروة
ابن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن
ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك
فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية
ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني (أناديه)
به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي
قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا
أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية **وقال** ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح **ويروى** في ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في إغلاق والمكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق (وأمره)
والشك وغيره **لقول** النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم للذي

أقر

أقر على نفسه أبك جنون **وقال** علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه **وقال** عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق **وقال** ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز **وقال** عقبة بن عامر لا
يجوز طلاق الموسوس **وقال** عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه **وقال** نافع طلق رجل
امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس
بشيء **وقال** الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وأمانته **وقال** إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم
بلسانهم **وقال** قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة
فإن استبان حملها فقد بانت منه **وقال** الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته **وقال** ابن
عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله **وقال** الزهري إن قال ما أنت بامرأتي
نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى **وقال** علي بن أبي طالب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاث (ألم تر)
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **وقال** علي بن أبي
طالب كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه **وقال** قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم **حدثنا**
أصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى
لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إن الأخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إذ هو أواه فأرجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه
وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله وأجاز عمر
الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها **وقال** طاوس إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة **حدثني** أزهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته فقالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثني** إسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد عن
عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره
يطلقها **وقال** إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها **وعن**
أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثني** محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال ثنا قراد أبو نوح قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم
على ثابت بن قيس في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمان بن حرب عن حماد قال ثنا
أيوب عن عكرمة أن جميلة **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله
تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح
علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا **حدثنا** إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه

طلاقا

وسلم الولا

وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على
بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة
تحت العبد **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رأيته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك
المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في
سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة **حدثني** محمد
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا
عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب**
حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب**
قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك
شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح
من أسلم من المشركات وعدتهن **حدثني** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت
امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر
زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما
للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل

العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند
عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي
امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق جديد وقال مجاهد إذا أسلم في العدة
يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن
جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله وآتوهم
ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا
كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال قال ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما

باب قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
فإن فاءوا رجعوا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك

عن عثمان

عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم
والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه
وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن
ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء
من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال ولم أحفظ عنه
شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت
ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها إلى قوله فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته
فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا
أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الإشارة في
الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ
النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بيده أن يتقدم
وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الصيد للمحرم هل أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر عبد الملك قال ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره فكان كلما أتى على الركن أشار إليه وقالت زينب

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال ثنا
بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى خيرا إلا أعطاه وقال
بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي ثنا إبراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير
الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا
فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين
حجرين حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن
عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل
قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء
بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول
كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما
فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه ويعفو أثره وأما البخيل
فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان وقول الله والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من
الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن
النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى

لزقت
بكتابه

فأشارت

فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن طلقوا بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار
تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس
عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو
ابن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك
قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف
امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم

إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر
العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فأقبل عويمر حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك
اذهب فأت بها فقال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن
يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين **باب**
التلاعن في المسجد **حدثني** يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا
قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث
منها ما فرض الله لها قال ابن جريج قال ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب
عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد

نزل فيك

بن عفير

بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن ابن عباس أنه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم
أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد
منك **باب** قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت
كذبت عليها فهو أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو **وقال** أيوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين **حدثني** إبرهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما **حدثني**
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الأنصار **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى ثنا مالك قال أخبرني نافع عن ابن

فذلك

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا
لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن
عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثني** عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح وحدثني** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم **قال** مجاهد ان لم تعلموا أتحيض او لا تحيض واللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى
بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن

المسور

المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء **وقال** ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده **وقال** الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري **وقال** معمر هو ابن عبيدة يقال اقرأت المرأة اذا
دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في
بطنها **باب** فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن الآية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد
او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة **حدثني** عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة **حدثني** حبان قال انا عبد الله قال انا ابن
جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة **وزاد** ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها **باب** قول الله
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل **حدثنا** سليمان بن
بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى او حلقى
انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب** وبعولتهن

احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا
تعضلوهن حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة
ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
واستراد
نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت
ان كنت
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا
محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي

بالطيب

بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
لها
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي عنها زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر
وسمعت زينب ابنة ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
حيضها
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن
حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد
فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
ثنا هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى

طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم قال حدثنى حميد بن نافع
عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام حبيبة بنت ابى سفيان لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها قالت ما لى بالطيب من حاجة لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير

حدثنى اسحق بن منصور قال انا روح قال ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى قوله من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجبة عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى لا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغى والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج بمحرمه وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغى حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال
لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى
ولعن المصورين حدثنا على بن الجعد قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى
هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لى عمرو بن دينار فى الحديث شىء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالى قال لا مال لك ان كنت صادقا

فقد

فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتى لم يفرض لها

لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم فى الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا
مال لك ان كنت صادقا عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذلك ابعد
وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول الله ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة وقال
الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصارى يحدث عن ابى مسعود الانصارى فقلت عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ثور
بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين
كالمجاهد فى سبيل الله او القائم الليل والصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض
بمكة فقلت لى مال اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها فى فى امراتك ولعل الله يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح قال حدثنى ابو هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المراة اما ان تطعمنى واما ان تطلقنى ويقول العبد اطعمنى واستعملنى ويقول
الابن اطعمنى الى من تدعنى فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابى هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم
ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقالوا
الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان
خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما

وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف **حدثنا** يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب**
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
الآية **وقال** يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة
لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما
وتشاور فصاله فطامه **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي بن ابي طالب ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قالت فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبيد الله بن أبي
يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان
إحداهن أربع وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم
بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان يكون في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن
أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر
صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا
حجاج بن منهال قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قال بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك
وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك أو قال خيرا

باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد
بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق

رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على
أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية حدثنا موسى بن
إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني
قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن
آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال
وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة
قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطعام وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
أنفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال ثنا
سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن أبيه

خل

عن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل
داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت فقال عد يا أبا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر
وذكرت له الذي كان من أمري قلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي
حمر النعم

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه **وقال** أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن أبي نعيم قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما
يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضعيفا

ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
فانطلق ومن معه وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
فقال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فقال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا **حدثنا** موسى قال ثنا معتمر عن أبيه **قال** وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن
بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله
ما من الثلاثين والمائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه
إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال **حدثنا** مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن أمه
عن عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

**باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية والنهد والاجتماع على
الطعام**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان حدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة
قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس
قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال
على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي
عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية قال ثنا هشام عن أبيه عن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم
يعيرونك هل تدري ما كان النطاقان قال إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان أهل الشام إذا
عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان
قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أم حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبرهم أنهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا
بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل
بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له
هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة باب المؤمن يأكل في معى واحد حدثني محمد
بن بشار قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل
حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
باب فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام قال
أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى
واحد وإن الكافر أو المنافق لا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن
بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أؤمن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
باب الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت
أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقوله تعالى فجاء بعجل حنيذ
مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة
بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى

اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض
قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم فوددت
يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله ورسوله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس
وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن

صوابه الدخشم

ضبابا

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال ثنا
فليح قال ثنا ابو حازم المدني قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب قطع اللحم بالسكين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد

تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم سألت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فكيف كنتم تاكلون الشعير قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل فقال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معاذ
حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في
سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة علام ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم
صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو
بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم ثنا ابن
عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه
قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
اتتبعه اضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة
مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي
انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله

على ما

ولا رأى

ولكنه رأى شاة سميطة بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فقام ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا
للنبي صلى الله عليه وسلم سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير انا سفيان قال انا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد
حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى
اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابرهيم قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب ذكر
الطعام حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله

آنا مفضض

اني

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا
عبد الله بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعى بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية باب
الحلوى والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت
الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه منذ رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس

خمسة

خمسة فدعى النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال
محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة
الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة باب من اضاف
رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر ثنا ابن عون قال انا ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس فلم ازل احب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلعم صنع ما صنع باب المرق
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته
يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه
على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب
القثاء بالرطب حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن

حشفة حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن
لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن جابر قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه
وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في
الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش
بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها
قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا قال فخلا ليس فيه شك
باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن
ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
تصبّح
باب القران في التمر حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب

بركة النخلة

بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب
القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين او الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد
عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل علي عشرة عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء
باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم قال من اكل الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن
سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث
وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من
نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا حدثنا يحيى سمعت بشيرا يقول قال نا سويد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض

ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك سمعته من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه

باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين

عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب
منها فلما فرغت قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
ثم جعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي
في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقته وقال حجاج ثنا حماد قال ثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد
بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا قريش بن انس
عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
معمر قال ثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب

الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
قال ابن عباس العقود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة

المنخنقة

المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه بعينه فاذبح وكل حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن شراحيل ابو عمرو الشعبي الهمداني عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد
المعراض وقال ابن عمر وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال
اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت
انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي
بان وكل سايره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد
استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال انا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن
ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت

عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب
منها فلما فرغت قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
ثم جعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي
في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقته وقال حجاج ثنا حماد قال ثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد
بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا قريش بن انس
عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
معمر قال ثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية

على الصيد

الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
قال ابن عباس العقود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة

المنخنقة

المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه بعينه فاذبح وكل حدثنا
ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن شراحيل ابو عمرو الشعبي الهمداني عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب
بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد
المعراض وقال ابن عمر وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال
اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت
انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي
بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد
استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن
ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت

ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة حدثني يوسف بن راشد قال ثنا وكيع ويزيد
ابن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره
الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم
رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو
كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد أو ماشية **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص
من عمله كل يوم قيراطان **حدثنا** المكي بن إبرهيم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا
ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب
ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** إذا أكل الكلب
وقوله يسئلونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر **وقال** عطاء إن شرب الدم ولم
يأكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون
إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد
إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل
فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن
فقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس
به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل **وقال** عبد الأعلى عن داود عن عامر عن
عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا

وفيه

وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب** إذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حدثنا** آدم
قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني
أرسل كلبي وأسمي عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا
تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ
فقال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإن أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل **باب** ما جاء
في التصيد **حدثني** محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن
يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة
بن سليمان سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا
ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل
كتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما
فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب
تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها
وأما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن عروة عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر
الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بفخذيها أو وركيها فقبله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى
أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت
الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت
هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذلك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال
كلوا فهو طعمة أطعمكموها الله

باب قول الله أحل لكم صيد البحر وطعامه

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن
عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم
ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت أجسادنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن

أبي أوفى

أبي أوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان
وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل
الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا وأما
ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر
أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر
الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا وقال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا
إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا قال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني
سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل

بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فأبى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن
الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة
ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب
والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك
يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى
ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن
رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمرأة حدثنا صدقة قال انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب
بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب
ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله قال ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن

ونحوهم

ابيه

ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا الله عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي
عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس
بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن لا بأس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه ثم التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم فهو كالصيد وفي بعير
تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو
بن علي قال ثنا سفين قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في
المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان
ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال تخلف فاخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت باب واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي
عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا

ونحن بالمدينة فأكلناه. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر.

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم. حدثني أحمد بن يعقوب قال نا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمان عن شعبة. حدثنا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة. وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم وإني والله إن شاء الله

لا أحلف

لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها.

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه. حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل.

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية. تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع. وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر. حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم حمر الأهلية. تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري. وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع. حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء آخر فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما.

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع. تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري.

باب جلود الميتة

حدثنا ابرهيم بن حرب قال نا

يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن ابي صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو
انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد
منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او فخذيها
قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان
ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في

سمن

سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ميمونة
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه
باب العلم والوسم في الصورة حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة
حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او
ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم
والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد عن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن
والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى الحبشة باب اذا اكل المضطر
لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه وقال
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته
مؤمنين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الى او دما مسفوحا وقال ابن عباس

مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد اليامي
عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن
احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ
بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي
جذعة فقال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد قال نا
سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة قال نا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم

فسكت

فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في
المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير
بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر ويذبح بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس تابعه
وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله
قال نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي

بالجدع

ذبح

جذعة وقال ابن عون عن عامر عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح بيده حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة
قال ثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن
عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك
أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله تعالى على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد
أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي
أو توفي عن أحد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ
إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الأسود
بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح
قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة
عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء
عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج

بن منهال

بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا
قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب إذا بعث بهديه ليذبح
لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر
فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسماعيل حدثني
سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان
غائبا فقدم فقدم إليه لحم قالوا هذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت
فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه
قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس
جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم حدثنا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر
أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها
الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم
من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن
عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم

فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي
ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

حين

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة
وقول الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر
وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن انس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب
الخمر من العنب حدثني الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن
ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عبد ربه بن
نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال ثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر
على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر

ما خامر

ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن ابيه
سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفاتها فقلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن
انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت
سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو
البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن
الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير
باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا
عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع
بالسند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر

وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة

يعني الزنا

باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي قال ثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثني عثمان قال ثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه

قالت نهانا

قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك بما سمعت أفأحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

الباذق الطلا

طريا

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام

حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال أنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى يخرج من بين فرث ودم

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي سمع سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن
ام الفضل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال انا النضر
قال انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه فقال
ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة
ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باناء حدثنا ابو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وحدثنا ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان

ابو طلحة

١٧٤

ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او
رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
ويحيى بن يحيى رايح باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول
القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء
بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب
شراب الحلوى والعسل قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس
قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل باب
الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى
علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم

شرب

قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن
ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة
العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عاصم الاحول عن
الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب
باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل قال
عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه
وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابي ثم قال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من
عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله
بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة
الصغار الكبار حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي

اسقيهم

اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأناها قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب
تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج
قال انا عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليه شيا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر وغيره هو الشرب من افواهها باب الشرب
من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم
باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء
وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء باب النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت

الشيطان

قال ثنا ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب والفضة وعن الشرب في الفضة او قال في آنية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى
ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه
بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها
فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا
امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت
كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو

واصحابه

واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز فوهبه له حدثنا الحسن بن
مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها
حلقة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث
قال لقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي
على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر والله اعلم

تم الجزء الثالث من الجامع الصحيح
للامام العالم العلامة امير المومنين في الحديث
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري
قدس الله روحه ونور ضريحه على يد
العبد الفقير محمد بن الحاج سالم بن محمد بن
سالم بن سعيد بن عمر العوسجي بلدا
المصري غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوانه
ولجميع المسلمين
اجمعين
آمين